العدد 3219 - السنة الحادية عشرة
الخميس 7 ربيع الأول 1440 - الموافق 15 نوفمبر 2018
Thursday 15 November 2018 - No.3219 - 11 th Year

اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع برعاية مصرية

غزة: مستوطنون يمنعون شاحنات بضائع من الدخول

أنقاض مركز للمحامي التغاثية في غزة بعد قصفه

قصف إسرائيلي على غزة

- الجيش الإسرائيلي يحقق باستهداف حافلة جنود قرب حدود غزة
- نواب أردنيون يطالبون بطرد سفير إسرائيل
- توقعات باستقالة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان
- انتخاب يهودي متدين رئيساً لبلدية القدس المحتلة

عواصم – «وكالات»: أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، مساء الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق تهدئة ووقف لإطلاق النار مع إسرائيل، بعد يومين من القصف المتبادل في جولة تصعيد هي الأعنف منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وقالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، إن «جهوداً مصرية مقدرة أسفرت عن تثبيت وقف إطلاق النار بين المقاومة والعدو الصهيوني، وإن المقاومة ستلتزم بهذا الإعلان طالما التزم به العدو».

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي الفلسطيني، أن الاحتلال دمر 80 مؤسسة خلال غاراته المكثفة التي شنتها الطائرات الحربية خلال يوم أمس الإثنين، والساعات الأولى من فجر الثلاثاء.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف، إن «إجمالي الغارات التي قامت بها قوات الاحتلال على قطاع غزة تعدت 150 غارة جوية، وتم قصف 80 مؤسسة منها مبان حكومية وبنايات سكنية ومقرات مدنية ومؤسسات إعلامية وأراض زراعية فضلا عن مواقع المقاومة».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن سقوط 14 شهيدا فلسطينيا منذ بدء العدوان الإسرائيلي الذي بدأ بعملية تسلل قوة إسرائيلية خاصة لقطاع غزة، واغتيال عدد من عناصر «القسام» الجناح المسلح لحركة حماس.

و يسود الهدوء أمس بين إسرائيل، والفصائل الفلسطينية في غزة، بعد الاتفاق الثلاثاء، على وقف إطلاق النار، الذي يعارضه مواطنون في إسرائيل ويطالبون حكومتهم بحل للتهديد الأمني، بعد أسوأ توتر منذ 2014.

وبعد 48 ساعة من العنف، توقفت صافرات الإنذار في المناطق الحدودية، بعد إطلاق القذائف والصواريخ من القطاع الفلسطيني، وبلغ عددها 460 ما تسبب في تأهب، وإغلاق مدارس، ووسائل نقل، ومتاجر كبرى، وأماكن تجمع.

واعترضت منظومة القبة الحديدية 450 قذيفة وسقطت بقية الصواريخ في مناطق غير مأهولة، وأخرى اصطدمت ببنى تحتية مدنية ومتاجر كبرى، وتسبب أحدها في مقتل مدني فلسطيني، بعد تحطم منزله في مدينة عسقلان.

وتظاهر مئات الإسرائيليين من سكان منطقة غلاف قطاع غزة، رفضا لإعلان التهدئة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة وإسرائيل، مطالبين الحكومة الإسرائيلية بإيجاد حل لمشكلة الصواريخ التي تسقط من غزة على مدن الغلاف.

وأحرق المتظاهرون الإسرائيليون إطارات السيارات، وأغلقوا عددا من الشوارع الرئيسية، احتجاجا على قبول الحكومة الإسرائيلية لوقف إطلاق النار.

وقالت القناة الـ «20» الإسرائيلية، إن «احتجاجات بدأها سكان سديروت ضد الحكومة الإسرائيلية لقبولها وقف إطلاق النار مع حماس».

كما قالت قناة «ريشت كان» إن «مصادمات بين المتظاهرين في سديروت والشرطة الإسرائيلية وقعت احتجاجا على قبول الحكومة الإسرائيلية وقف إطلاق النار مع حماس».

ووجه وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، إيهود باراك، انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان، بسبب تعاملهم مع قطاع غزة.

وقال باراك، إن «إفلاس رئيس الوزراء أصبح واضحا جليا، لم تكن هناك فجوة بين تهديداتهم وأفعالهم كما هي الآن، بالكلمات يقولون سنقضي على حماس خلال 48 ساعة، وفي الأفعال يستسلمون لحماس ويتخلون عن سكان غلاف غزة».

وعقد المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغر (الكابينيت) اجتماعا هو الأطول منذ سنوات، لمناقشة الأوضاع في قطاع غزة، لكن الاجتماع لم يفض إلى أي خطوات تصعيدية ضد قطاع غزة.

وجاء إطلاق الصواريخ من قطاع غزة ردا على حادث ليل الأحد، عند توغل عسكري إسرائيلي في غزة، أسفر عن مقتل 7 مسلحين وجندي إسرائيلي.

وردا على الصواريخ، هاجمت إسرائيل بين الإثنين والثلاثاء، أكثر من 160 هدفا عسكريا للفصائل الإسلامية، مما تسبب في مقتل 7 مسلحين.

وزاد تصاعد العنف من المخاوف من اندلاع حرب جديدة، بينما تتواصل جهود مصر والأمم المتحدة لتحقيق هدنة طويلة المدى بين إسرائيل وغزة.

من جانب آخر أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، بأن عشرات المستوطنين منعوا صباح أمس الأربعاء، الشاحنات المحملة بالبضائع والمحروقات من الوصول إلى معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب شرق قطاع غزة.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، أن العشرات من المستوطنين أغلقوا الطرق الرئيسية المؤدية للمعبر، ومنعوا وصول الشاحنات المحملة بالبضائع، والمواد الغذائية والوقود وغاز الطهي، ومواد البناء إلى قطاع غزة.

وكانت تقارير إسرائيلية أفادت الليلة الماضية، بأن المئات من الإسرائيليين تظاهروا احتجاجاً على اتفاق وقف إطلاق النار، برعاية مصرية، مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وأنهى 3 أيام من الأعمال العدائية.

وحمل مشاركون في الاحتجاجات، لافتات كتب عليها «لسنا مواطنين من الدرجة الثانية».

وفي غضون ذلك، تظاهر الآلاف من أنصار حركة حماس وفصائل أخرى في غزة «دعما للمقاومة».

كما عقد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء، اجتماعا مغلقا بحث فيه التصعيد العسكري الذي شهده قطاع غزة في الأيام الأخيرة، لكن أعضاء المجلس فشلوا في التوصل لاتفاق حول سبل تسوية الوضع في القطاع المحاصر، بحسب ما أفاد ديلوماسيون.

وعُقد الاجتماع بطلب من الكويت، التي تمثل الدول العربية في المجلس، وبوليفيا، واستمر 50 دقيقة وانتهى إلى «الفشل»، حسب ما أعلن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور.

وقال منصور للصحافيين إن مجلس الأمن «مشلول» و«فشل في تحمل مسؤولياته» ووقف أعمال العنف، مشددا على أن «هناك دولة أغلقت الباب أمام الحوار»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، التي ما انفكت مواقفها في الأمم المتحدة، تزداد انحيازاً لإسرائيل منذ تولي دونالد ترامب مقاليد السلطة فيها.

ولم يتمكن مجلس الأمن من إصدار بيان رئاسي عن الأوضاع في غزة، ذلك أن بيانات المجلس تصدر بالإجماع.

وبدوره قال السفير الكويتي في الأمم المتحدة، إن غالبية أعضاء مجلس الأمن اعتبروا أنه لا بد للمجلس من «أن يفعل شيئاً ما»، مثل زيارة المنطقة، لكن لم يصدر أي قرار بذلك.

وكان السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون استبق اجتماع المجلس بالقول «لن نقبل دعوة الجانبين لضبط النفس».

وأضاف «هناك جانب يهاجم ويطلق 400 صاروخ على المدنيين، وهناك جانب آخر يحمي مدنييه».

وعقد اجتماع مجلس الأمن بعدما أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وقف مقدمتها حماس، التوصل بعد وساطة مصرية، إلى وقف لإطلاق النار بينها وبين الاحتلال الإسرائيلي.

من ناحية أخرى أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن فتح تحقيق في حادثة استهداف الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، والتي أسفرت عن إصابة جندي إسرائيلي بجراح خطرة.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن «قائد القوات البرية بالجيش، الجنرال كوبي باراك، عين فريق تحقيق لفحص سلوك القوات في حادث استهداف الحافلة الإسرائيلية أمس في غلاف غزة».

وأضاف، أن «فريق التحقيق سيقوده قائد شعبة حماية الحدود، العميد أمير أفشتاين».

وقالت الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية، الإثنين، إنها «تمكنت من استهداف حافلة تقل عددا من جنود الاحتلال في منطقة أحراش مفلاسيم شرق جباليا شمال قطاع غزة، بصاروخ موجه من طراز كورنيت، ما أدى إلى إصابتها بشكل مباشر واشتعال النيران فيها ومقتل وإصابة من كان بداخلها».

وأضافت، أن «هذه العملية رد على الجريمة الإسرائيلية الغادرة التي وقعت شرق خان يونس، مساء أمس الأول واستشهد خلالها 7 من مجاهدينا الأبطال».

وأظهر فيديو بثته الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، استهداف الحافلة التي ترجل منها عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي قبل لحظات من استهدافها بصاروخ موجه، ما أدى لتدمير الباص بشكل كامل واشتعال النيران فيه.

كما رصدت القوة الفلسطينية التي نفذت الهجوم، جنود جيش الاحتلال وهم يترجلون من الحافلة تباعا قبل أن تقوم باستهدافها.

من جانب آخر توقعت مصادر سياسية إسرائيلية، أن يعلن وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان استقالته، في مؤتمر صحافي.

وقال مصدر سياسي للتليفزيون الإسرائيلي، إن ليبرمان أعرب عن امتعاضه في الساعات الماضية، من قرار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والمجلس الأمني الوزاري المصغر بوقف إطلاق النار مع حركة حماس، وقبول التهدئة، قائلا إن إسرائيل أضاعت الفرصة للقضاء على حماس.

من ناحية أخرى طالبت لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني، الثلاثاء، بطرد السفير الإسرائيلي من عمان واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، احتجاجا على ما وصفته «الإعتداءات» على قطاع غزة.

ودعت اللجنة، في بيان تلاه رئيسها يحيى السعود أمام مجلس النواب، إلى قطع كافة العلاقات مع إسرائيل.

وأدانت اللجنة ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك لوقف ذلك.

ولا يعتبر أي قرار يتخذه مجلس النواب بهذا الخصوص ملزماً للحكومة، وفق الدستور الأردني.

وأكدت الحكومة الأردنية الإثنين، خطورة التصعيد في قطاع غزة، ودعت إلى تحرك فوري لوقف ما وصفته بـ«العدوان الإسرائيلي» وحماية الأبرياء.

من جهة أخرى اختتمت ليلة الثلاثاء الجولة الثانية والحاسمة من انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل، خاصة بلدية القدس التي حسمها موشيه ليون بعد فوزه بـ 51.5 في المئة من الأصوات، مقابل منافسه عوفر بيركوفيتش الذي حصل على 49.5 في المئة من الأصوات، وجاء فوز ليون بفارق 6000 صوتاً.

وتغلب موشيه ليون، الذي يرتدي القلنسوة اليهودية، على عوفر بركوفيتش نائب رئيس البلدية، في جولة الإعادة التي جرت بعد فشل أي من الرجلين في الحصول على الأصوات الكافية للفوز من الجولة الأولى التي خاضها 5 مرشحين قبل أسبوعين.

ويحظى ليون بتأييد اثنين من أعضاء مجلس الوزراء اليميني برئاسة بنيامين نتانياهو.

وجاء الاقتراع في إطار انتخابات بلدية أجريت في أنحاء إسرائيل خاضها كثيرون من المرشحين كمستقلين أو على قوائم حزبية غير تقليدية مما يجعل من الصعب قياس أي أثر سياسي واسع للنتائج.

وجاء زئيف إلكين العضو البارز في حزب وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في المركز الثالث في الانتخابات.

وقاطع الفلسطينيون الذين يمثلون ثلث سكان القدس التصويت.

ويعيش الفلسطينيون في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 وضمتها في خطوة غير معترف بها دولياً.

مستوطنون إسرائيليون يغلقون الطريق المؤدي إلى معبر كرم أبو سالم

الفائز برئاسة بلدية القدس موشيه ليون